

بيان لرئاسة الحكومة الإسرائيلية يعلن إطلاق حملة دعائية تشجّع على توظيف الأكاديميين العرب القدس، 2012/6/10.* [مقتطفات]

تطلق الحكومة الإسرائيلية [...] حملة دعائية واسعة النطاق لتشجيع أرباب العمل على استخدام الأكاديميين غير اليهود من مواطني الدولة في أعمالهم. وقد بادرت إلى هذه الحملة سلطة التطوير الاقتصادي للوسط العربي والدرزي والشركسي التابعة لديوان رئاسة الوزراء بالتعاون مع وزارة الصناعة والتجارة [...].

وسبقت إطلاق الحملة دراسة استقصت مسألة دمج الشرائح السكانية غير اليهودية في سوق العمل. ومما أظهرته الدراسة أن نسبة الجامعيين العاملين من أبناء الوسط العربي تبلغ 81٪ مقابل 90٪ في الوسط اليهودي، إضافة إلى حقيقة عدم تشغيل الكثير من الأكاديميين العرب في المهن التي تخصصوا بها. وهكذا على سبيل المثال تبين أن نسبة ضئيلة تبلغ 1.3٪ فقط من المواطنين العرب خريجي مسارات تعليم التقنيات العالية يعملون في هذا المجال فيما يعمل 50٪ منهم بصفة معلمين. كما رصدت الدراسة وجود فجوات ملحوظة في أجور الأكاديميين من الفئات المختلفة حيث بلغ متوسط الأجور الشهرية للأكاديميين العرب عام 2009 مبلغ 7255 شيكلاً فقط مقابل 12120 شيكلاً لنظرائهم اليهود.

ويُستدل من استطلاع للرأي شمل أرباب العمل أن العائق الرئيسي الذي يحول دون تشغيل المستخدمين غير اليهود يعود إلى الآراء المسبقة والتمييز من جانب أرباب العمل أنفسهم. إذ أقرّ

* المصدر: الموقع الإلكتروني لديوان رئيس الحكومة الإسرائيلية:

<http://147.237.72.239/PMOAr/Communication/Spokesman/2012/06/spokemiutim100612.htm>

22% من المستطلعة آراؤهم بصراحة بأنهم يجحفون بحقوق المرشحين للعمل لديهم من أبناء الوسط العربي فيما أدلى 25% آخرون بمواقف تنم عن الآراء المسبقة التمييزية بحق هؤلاء المرشحين. بالمقابل أبدى 94% من أرباب العمل الذين يعمل (أو سبق أن عمل) لديهم أبناء الأقليات استعدادهم لاستيعاب المزيد منهم بينما لم تبلغ نسبة أرباب العمل الآخرين المستعدين لتشغيل المواطنين العرب إلا 65%.

واعتبر رئيس الوزراء بنيامين نتعنياهو دمج الأقليات بصورة أفضل في سوق العمل مصلحة قومية لدولة إسرائيل مؤكداً وجوب خلق الظروف الكفيلة باندماج الأكاديميين من الوسط العربي في سوق العمل بصورة كاملة من منطلق عدم جواز أي تمييز ضد أي فئة أو تلك ضرورة الالتزام بمبدأ تكافؤ الفرص للجميع [...].

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx